اي اصابت و يقال انبل بالهمزة والخريدة المرأة الحسناء والفنيع
بمعنى المفاجع ببارد اي بريق بارد بسام اي بسام محله
والشاهد في قوله ببارد فان الفعل يتعدي اليه بنفسه
فجعله الشاعر لازما انشئ اليه للضرورة ويحتمل عندي انه ضمنه
معنى يشتفي فعداه بالبا وجوز الدماميني ان يكون المراد
تشتفي الفنيع ريقها بفم بارد اي بارد ريقه فيكون المفعول
محذوفا والبا للاستعانة   وبجعل اللازم متعديا كان
عليه ان يقول او في حكم المتعدي لان السادس والسابع بغير انه
في حكم المتعدي لا متعديا   همزة النقل قال في المغني
الحق ان دخولها قياسي في اللازم دون المتعدي وقيل قياسي
فيه وفي المتعدي الي واحد وقيل النقل بالهمزة كله سماعي
اهـ   كما سلفته اي في باب اعلم واري ويحتمل ان المراد بهذا اللفظ
تضعيف العين ما لم تكن همزة نحو نأى فيمتنع
تضعيفها لئلا يؤدي الي ادغام الهمزة او الادغام فيها وقل في
غيرها من باقي حروف الحلق كذهبه وبعده كذا في التسهيل
وشرحه قال في المغني التضعيف سماعي في اللازم
وفي المتعدي لواحد ولم يسمع في المتعدي لاثنين وقيل
قياسي في الاولين اهـ فائدة قال الزمخشري والسهيلي
وغيرهما التضعيف يقتضي التكرار والتمهل بخلاف الهمزة
وقيل لا يقتضي ذلك بل هو كالهمزة بدليل لولا نزل عليه القرآن
جملة واحدة والظاهر الاول وان محله حيث لا قرينة وجملة
واحدة قرينة وهو محل وفاق ثم رأيت في الكشاف ما يصرح
به حيث قال في تفسير هذه الاية نزل ههنا بمعنى انزل لا غير

كخبر

كخبر يعني اخبر والا كان منه افعل   الثالث المفاعلة اي الف المفاعل
كما عبر به في المغني او دلالته علي المفاعلة او اشتقاقه من المفاعلة
وقول البعض اي المشتق منها سهو عن كون المعدود الاشيا
التي يصير بها اللازم متعديا لا الافعال المتعدية   الرابع
استفعل اي كون الفعل علي استفعل او صوغه علي استفعل
كما عبر به في المغني والشرح فيه الخامس   للطلب او النسبة
احترز عن استفعل للصيرورة فانه لازم كاستحجر الطين
كاستخرجت المال مثال للطلب وما بعده مثال للنسبة اي
نسبة الحسن ونسبة القبح فاصل استحسنت زيدا
واستقبحت الظلم حسن زيد وقبح الظلم وكلاهما لازم فصارا
بنقلهما الي استفعل متعديين   وقد ينقل اي استفعل
ذا المفعول الواحد اي الفعل صاحب المفعول الواحد اي وقد
لا ينقل كاستفهمت الخبر اي طلبت فهمه ومثل استفعل
التضعيف فقد ينقل كما في علم وقد لا ينقل كما في كسر واما
همزة النقل فتنقله كلما دخلت عليه ولا يرد توافق نحو رجح
الباب وارجحه اي اغلقه لان الهمزة ليست للنقل   نحو
استكتبته الاملا كتب الكتاب وغفر الله الذنب فينتقلان بها
صيغة استفعل الي التعدي لاثنين   ومنه قول استغفر
الله ذنبا قال سم انظر هذا مع قولهم في باب لان هذا علي معنى من
اهـ وقد يقال يجوز ان تكون السين والتا ناقلة للفعل من
التعدي الي واحد الي التعدي الي اثنين ويجوز انه لا يكون لذلك لازم
من وجودها نقله لما اشار اليه الشارح فما هنا مبني علي الاول
وجعل استغفر الله ذنبا بمعنى اطلب غفرانه وما في باب لا مبني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)